



استراتيجية الاستدامة: نهج قائم على الشراكة

أقامت مؤسسة عبد الله الغرير للتعليم في 23 يونيو 2022 جلستها الأولى من «سلسلة القيادة الفكرية»، التي أكدت أهمية الشراكات في إرساء قيمة دائمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تلخّص هذه الورقة أبرز النقاط التي تمت مناقشتها. للاستماع إلى المناقشة الكاملة، يرجى الضغط [هنا](#).



"تضمن الشراكات الفعّالة أن البلدان والجهات الفاعلة الفردية تملك الوسائل اللازمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال التنسيق الفني وتقاسم الموارد. وتمنح الشراكات الدول والأفراد الأدوات الأساسية التي يحتاجون إليها لإعداد التقارير كما تمثل تذكيراً بقيمهم المشتركة وأهميتها في بناء مستقبل مستدام."

سعادة مهرة المطيوعي، مديرة المركز الإقليمي للتخطيط التربوي في اليونسكو

5 سمات للشراكات الناجحة الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مبنية على البيانات
متابعة التقدم المنجز وقياس الإنجازات وضمان سير الشراكة في المسار الصحيح

موجّهة نحو العمل
ضمان وضوح الأهداف والغايات قبل إقامة الشراكة

استراتيجية
الاستفادة القصوى من نقاط القوة لدى كل من الأطراف المعنية، ما يضمن مطابقة الاحتياجات والخبرات

شفافة
تعزيز تبادل المعلومات والبيانات وتعزيز مبادرات التعاون التي تركز على تحقيق الأهداف المشتركة

خاضعة للمساءلة
تزويد الأطراف المعنية بالآليات اللازمة لإعداد التقارير وإخضاعهم للمساءلة



"إنّ أهداف التنمية المستدامة مترابطة فيما بينها وتتطلب شراكات عبر القطاعات وعبر الحدود لتسريع تنفيذها. وتوفّر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة سبلاً متعددة لعقد الشراكات من أجل تسريع وتيرة التنمية المستدامة داخل الدولة والتي من شأنها أن تصنع أثراً إيجابياً على المجالين الوطني والدولي."

سعادة حنان أهلي، مديرة المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإمارة

أفضل الممارسات

اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة خطوات هامة نحو النهوض بأهداف التنمية المستدامة، ويعتمد هذا الالتزام بشكل كبير على الشراكات الاستراتيجية بين قطاعات وهيئات متعدّدة، بما في ذلك الحكومة الاتحادية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية.

تشمل بعض الأمثلة الواقعية ما يلي:



المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة

دعماً لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، تُعتبر هذه الشراكة بمثابة شبكة دولية متعددة التخصصات تتألف من صانعي القرارات في مختلف القطاعات وتهدف إلى دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال وضع السياسات وإعداد الأوراق البيضاء وتنفيذ المشاريع الرامية إلى تحقيق أثر.



المجلس الاستشاري لأهداف التنمية المستدامة في القطاع الخاص

دعماً لتحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، تُعدّ هذه الشراكة عبر القطاعات بمثابة تعاون بين اللجنة الوطنية الإماراتية لأهداف التنمية المستدامة والقطاع الخاص. وتتمثل إحدى المبادرات الرئيسية للمجلس في تعهد أكثر من 40 شركة وطنية ومتعدّدة الجنسيات في دولة الإمارات العربية المتحدة بتحقيق نسبة 30% على الأقل من النساء في المناصب الإدارية والقيادية العليا بحلول عام 2025.



ائتلاف القطاع الخاص

تماشياً مع الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، شكّلت "ماجد الفطيم" ائتلاًفاً لشركات القطاع الخاص متعدّدة الجنسيات التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة العربية مقراً لها، وقام هذا الائتلاف بتطوير وتنفيذ لائحة تنظيمية بشأن البلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة. من خلال الشراكات عبر القطاعات واستناداً إلى البيانات والمشاركة المجتمعية، تهدف "ماجد الفطيم" إلى إطلاق مشاريع في مختلف المجالات مثل تكنولوجيا المناخ والشركات الناشئة الشبابية.



مبادرة اليونسكو وإريكسون لتعزيز مهارات الشباب في الذكاء الاصطناعي

دعماً لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، تضم هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص مجموعة من الشركاء الذين يتمتعون بنقاط قوة مختلفة ويعملون على تطوير برنامج مخصص لتعزيز مهارات التعلم الرقمي مع التركيز على توسيع نطاق الذكاء الاصطناعي، وغيرها من المهارات الرقمية الرئيسية للشباب.



"من خلال التزاماتنا بأن تكون أعمالنا المستدامة خالية بصورة إيجابية من انبعاثات الكربون والمياه بحلول عام 2040 وتطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في جميع العمليات التشغيلية لأعمالنا بحلول عام 2030 بما في ذلك التخلص من المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد بحلول عام 2025، فإننا بذلك نعمل على تقليل تأثيرنا على البيئة إلى الحد الأدنى وتركيز استثماراتنا وابتكاراتنا وشراكاتنا لتشجيع الحلول الخضراء ذات التأثير الإيجابي."

السيد إبراهيم الزعبي، الرئيس التنفيذي للاستدامة في "ماجد الفطيم"



"شأن بين القول إننا نحقق الإنجازات وبين إثبات ذلك بأعداد وأرقام فعلية. وكوننا نعلم أن [جمع بيانات هادفة] قد يطرح تحديات في العديد من البلدان، فإن مشاركة القطاع الخاص في أي نموذج شراكة تُعد وسيلة فعالة للغاية."

السيدة إيلينا سيجل، شريكة في كيرني